

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المف الصحفي ليوم / الثلاثاء

30 نوفمبر 2021





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
5	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



هيئة حقوق الإنسان

أمير تبوك يلتقي نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 25 ربيع ثانى 1443هـ - 30 نوفمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1921368>

التقى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك في مكتبه بالإمارة يوم أمس معالي نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان عبدالعزيز بن عبدالله الخيال يرافقه عضوا مجلس حقوق الإنسان الدكتورة الجوهرة بنت فهد الزامل والدكتورة نورة بنت مزيد العمرو، وقدم معالي نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان إيجازاً عن أعمال الهيئة، مثمناً ما يلقاه فرع الهيئة في المنطقة من دعم واهتمام من سموه والتفاعل والتعاون من الإدارات التي تتم زيارتها، مؤكداً حرص الهيئة على تطوير العمل وتوطيد العلاقات مع الجهات الحكومية وإمارات المناطق. ونوه سمو أمير منطقة تبوك بجهود هيئة حقوق الإنسان، وما تقدمه من مخرجات ونهج لحفظ حقوق الإنسانية، مؤكداً سموه على ما تحظى به أعمال الهيئة من دعم واهتمام من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن العزيز آل سعود وسمو ولی عهده - حفظهما الله.

حضر اللقاء مدير فرع هيئة حقوق الإنسان بالمنطقة عبدالرحيم العطوي.



عام / رئيس هيئة حقوق الإنسان: جريمة الاتجار بالأشخاص عمل غير إنساني وقيادة المملكة دعمت الجهود الدولية لكافحتها

المصدر: جريدة واس الثلاثاء 25 ربيع ثانى 1443هـ - 30 نوفمبر 2021م

<https://www.spa.gov.sa/2308249>

الرياض 24 ربيع الآخر 1443 هـ الموافق 29 نوفمبر 2021 م واس أكد معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان رئيس لجنة مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص الدكتور عواد بن صالح العواد أن النجاح الذي حققه المملكة العربية السعودية في ملف مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص وتقديمها في التصنيفات والمؤشرات العالمية ذات الصلة جاء على خلفية دعمها للعمل الإنساني الذي انعكس على تطوير البنية القانونية والمؤسسية، المعززة لبيئة العمل وحماية جميع فئات المجتمع.

جاء ذلك خلال كلمته الافتتاحية للمنتدى الحكومي الثالث لمناقشة تحديات مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في الشرق الأوسط 2021م الذي تستضيفه المملكة افتراضياً اليوم وغداً، بمشاركة رؤساء اللجان المعنية بمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعدد من الدول العربية وممثلين دوليين.

وشدد العواد على أن مملكة الإنسانية أولت اهتماماً كبيراً بمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص عبر منظومة متكاملة يأتي من ضمنها إصدار نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وتشكيل لجنة لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وإطلاق إستراتيجية وطنية لمكافحة هذه الجرائم، والانضمام إلى الاتفاقيات والبروتوكولات ذات الصلة، واعتماد العمل بآلية الإحالة الوطنية، حيث أسهمت المنظومة في بناء سياج يكفل حماية جميع الأشخاص من تلك الجرائم دون تمييز، وتقديم المساعدة للضحايا وتعويضهم.

من جانبه ألقى معايير المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر في الدولة الدكتور أنور بن محمد فرقاش كلمة رئاسة المنتدى الثاني الذي أكد فيها أهمية تبادل الخبرات والتجارب بين الدول ونقل المعرفة لمواجهة هذه الجريمة.

من جهتها نوهت أمانة المنتدى من مملكة البحرين على أهمية هذا المنتدى ودوره في مواجهة تحديات مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في المنطقة، بعدها أكد الممثل الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة لدول مجلس التعاون الخليجي القاضي الدكتور حاتم علي، ورئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في مملكة البحرين السيد محب الزرفاني على أهمية تعزيز التعاون والتتنسيق بين دول المنطقة والمنظمات الدولية لمواجهة هذه الجرائم. كما تحدثت سفير الولايات المتحدة الأمريكية المكلف بمراقبة ومكافحة الاتجار بالبشر كاري جونستون عن دور هذه الملقيات في التصدي لهذه الجريمة وعن التحديات الحالية في ظل جائحة كورونا.

وشكر المشاركون المملكة على استضافتها لهذا المنتدى، مشيدين بجهود المملكة الكبيرة التي قامت بها مؤخرًا في مجال مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص والإصلاحات الهيكلية التي تبنتها في هذا الإطار، وخاصة جهودها الاستثنائية في ظل جائحة كورونا.



عام / هيئة حقوق الإنسان تنظم لقاءً بعنوان "المرأة السعودية والمكتسبات الوطنية" بمنطقة تبوك

المصدر: جريدة واس الثلاثاء 25 ربيع ثانى 1443هـ - 30 نوفمبر 2021م

<https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2308108>

نظمت هيئة حقوق الإنسان،اليوم،لقاءً بعنوان "المرأة السعودية والمكتسبات الوطنية"، بالتعاون مع الإداراة العامة للتعليم بمنطقة تبوك، بحضور معايير نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان عبدالعزيز بن عبدالله الخيال، وعضو الهيئة الدكتورة الجوهرة الزامل، والدكتورة نورة العمر، وعدد من المسؤولين بالمنطقة.

وتتناول اللقاء أبرز الملامح التي حققتها المملكة في مجال حقوق الإنسان، التي تهدف إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها وفقاً لمعايير حقوق الإنسان الدولية في جميع المجالات، ونشر الوعي بها، والإسهام في ضمان تطبيق ذلك في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى ما حظيت به المرأة السعودية من اهتمام ورعاية من القيادة الرشيدة ومنحها سبل التمكين بجزم من القرارات التاريخية لتشكل نقلة نوعية وغير مسبوقة عزز من دورها في مختلف المجالات.

وتطرق إلى رؤية المملكة 2030 التي اختصت بأولويات ومستهدفات ركزت على مشاركة المرأة السعودية الكاملة على الأصعدة كافة واستثمار طاقاتها وتوفير المناخ الملائم مما يسهل عليها القيام بواجباتها الوطني.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

المملكة تطلع إلى عقد اجتماع استثنائي لمناقشة الوضع الإنساني في أفغانستان

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 25 ربيع ثانى 1443 هـ - 30 نوفمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1921247>

نظرًا لما يواجهه الشعب الأفغاني من أزمة إنسانية خطيرة تتفاقم مع حلول فصل الشتاء، وحاجة الملايين من الأفغان، بمن فيهم كبار السن والنساء والأطفال، إلى مساعدات إنسانية عاجلة تشمل الغذاء والدواء والماوى.

وبما أن الانهيار الاقتصادي المحتدم للدولة وتدحرج الأوضاع المعيشية لن يكون مأساة إنسانية فحسب، بل سيؤدي إلى المزيد من عدم الاستقرار في أفغانستان، وسيقود لعواقب وخيمة على السلام والاستقرار الإقليمي والدولي.

وانطلاقاً من المبادئ الإسلامية السمحاء، وباعتبار المملكة العربية السعودية رئيس القمة الإسلامية الحالية، وفي ضوء مخرجات منظمة التعاون الإسلامي السابقة ذات العلاقة بالشأن الأفغاني، فإن المملكة، وتعبرًا عن مبدأ التضامن الإسلامي مع الشعب الأفغاني، ترى ضرورة عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري لمناقشة الوضع الإنساني في أفغانستان والإسهام في تقديم الاستجابة الإنسانية المناسبة.

وتنطلع المملكة لعقد هذا الاجتماع، الذي عرضت جمهورية باكستان الإسلامية استضافته بتاريخ 13 / 5 / 1443 هـ الموافق 17 ديسمبر 2021م، وأن تُسهم مخرجاته في إيجاد الآليات والسبل الملائمة لتقديم المساعدة الإنسانية للشعب الأفغاني، وتنسيق الإجراءات مع الأمم المتحدة، ووكالاتها ذات الصلة، والمؤسسات المالية الدولية، والمجتمع الدولي بهدف التخفيف من تأثير الأزمة الإنسانية على الشعب الأفغاني.

كما تأمل المملكة أن يكون انعقاد هذا الاجتماع فرصة للتأكيد على أهمية استقرار وآمن أفغانستان، وسيادتها ووحدة أراضيها والتصدي للتدخلات الأجنبية فيها، ونبذ ومحاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وضمان عدم استخدام الأرضي الأفغانية كمأوى أو ملاذ للجماعات الإرهابية والمنطرفة، وتحث الحكومة المؤقتة على احتواء مختلف الأطياف الأفغانية، ومراعاة المواثيق والأعراف الدولية، واحترام حقوق الإنسان وحق المرأة في التعليم والعمل ضمن التعاليم والمبادئ التي كفلتها الشريعة الإسلامية.

وتحث المملكة الدول الأعضاء في المنظمة، والدول والمنظمات الدولية المدعوة من غير الأعضاء، على المشاركة الفاعلة في الاجتماع الوزاري الاستثنائي لبلوره وحشد تحرك إسلامي إنساني مشترك لمساعدة الشعب الأفغاني.

"الطيران المدني": تعميم بالسماح بالقدوم المباشر من تلقوا جرعة

واحدة من اللقاح داخل المملكة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 25 ربيع ثانى 1443 هـ - 30 نوفمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1921240>

أصدرت الهيئة العامة للطيران المدني تعليماتها إلى جميع شركات الطيران العاملة بمطارات المملكة، بشأن السماح بالقدوم المباشر من جميع الدول المسافرين من تلقوا جرعة واحدة من اللقاح داخل المملكة العربية السعودية.

وينص التعميم على السماح بالقدوم المباشر من جميع الدول للمسافرين ممن تلقوا جرعة واحدة من اللقاح داخل المملكة، مع تطبيق إجراءات الحجر المؤسسي لمدة (3) أيام على المسافرين.

وأكملت الهيئة أن العمل بهذه الإجراءات يسري اعتباراً من الساعة (01:00) صباحاً من يوم السبت الموافق 1443/04/29هـ.

وأوضحت الهيئة أنه على جميع الناقلات الاستمرار بتوعية المسافرين بأهمية الالتزام بتطبيق جميع الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المعتمدة في المملكة العربية السعودية.



«المسؤولية الجنائية في جرائم المخدرات» ندوة سعودية بفرنسا

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 25 ربيع ثانى 1443هـ - 30 نوفمبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/762563>

واس - فرنسا

A A

بدأت أمس في باريس ندوة «التحقيق والمسؤولية الجنائية في جرائم المخدرات والأدوية المقلدة» التي تنظمها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع المعهد الدولي لأبحاث مكافحة الأدوية المقلدة، وذلك في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين بهدف تعزيز التنسيق والتعاون العربي الدولي في مجال مكافحة جرائم المخدرات والأدوية المقلدة من خلال القوانين والاتفاقيات، وتستمر على مدار خمسة أيام.

وحضر الافتتاح رئيس الجامعة الدكتور عبدالمجيد بن عبدالله البنيان، ورئيس مجلس إدارة المعهد الدولي لأبحاث مكافحة الأدوية المقلدة جان دافيد لوفيت، ومدير المعهد الدولي لأبحاث مكافحة الأدوية المقلدة برنار لوروا. ويشترك في أعمال الندوة التي تسعى إلى التعرف إلى أحدث أساليب الضبط والتحقيق في جرائم المخدرات والأدوية المقلدة، وتحديد مجالات المسؤولية الجنائية لجرائم المخدرات والأدوية المقلدة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب العربية والدولية في مكافحة جرائم المخدرات والأدوية المقلدة، 65 مختصاً من الجهات القضائية والعدلية والأمنية والطبية من 11 دولة عربية، هي: الأردن، البحرين، السعودية، الصومال، قطر، جمهورية القمر، الكويت، ليبيا، المغرب، موريتانيا، اليمن.



تدريب ٣٠٠ امرأة في برنامج المساعدة النفسية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 25 ربيع ثانى 1443هـ - 30 نوفمبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/762556>

المدينة - الرياض

A A

وقع المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية أمس اتفاقية تعاون مع مؤسسة عبدالعزيز بن طلال وسرى بنت سعود للتنمية الإنسانية «أحياناها»، التي تهدف إلى دعم وتعزيز مستوى الصحة النفسية للفئات المستهدفة. وأكملت المدير التنفيذي لمؤسسة «أحيانا الإنسانية» مشاعل بنت فيصل الرشيد أن هذه الشراكة تستهدف تدريب 300 امرأة في مناطق المملكة

كمقدمة للمساعدة النفسية الأولية بحيث تصبح كل منهن قادرة على اكتشاف المؤشرات الأولية لوجود اضطراب نفسي أو بوادر إدمان لدى أفراد أسرتها أو محيط مجتمعها ومعرفة التدخلات النفسية الأولية الأمثل لكل حالة مما يحقق وقاية نفسية أعلى من جهتها وأوضحت المشرفة على برنامج المساعدة النفسية الأخصائية هيفاء العشبوبي أن توقيع الاتفاقية يأتي في إطار حرص المركز على بناء شراكات إستراتيجية فاعلة وتقدم برامج نوعية من شأنها الإسهام في رفع مستوى الوعي النفسي لدى المجتمع



وزير الخارجية يستعرض جهود السعودية في مكافحة الإرهاب والتطرف

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 25 ربيع ثانى 1443هـ - 30 نوفمبر 2021م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2089613>

بحث وزير الخارجية الأميركي فيصل بن فرحان بن عبدالله، خلال لقائه رئيس المجلس المكسيكي للعلاقات الدولية الدكتور سيرخيو الكوسير، وعدداً من أعضاء المجلس أمس، وذلك على هامش زيارته الرسمية إلى العاصمة مكسيكو سيتي، العلاقات السعودية المكسيكية وفرص تعزيزها في مجالات التعاون كافة، كما تناول اللقاء أهمية تكثيف الزيارات الثنائية بين البلدين بهدف تنسيق الجهود المشتركة في كل ما يخدم مصالح البلدين. وتناول اللقاء التطورات المت sarعة التي يشهدها البلدان، والرؤى المتطلعة نحو مستقبل أكثر نماء وازدهاراً للشعبين والبلدين.

ونوه اللقاء بما يقوم به البلدان من جهود حثيثة في إرساء دعائم الأمن والسلم الدوليين، ومنع انتشار السلاح المهدد لاستقرار الشعوب والدول في جميع أنحاء العالم.

كما ناقش اللقاء جهود البلدين في مكافحة الإرهاب والتطرف والجريمة ونبذ العنف مهما كانت أشكاله وصوره، فيما استعرض اللقاء أوجه التنسيق المشترك في هذا الشأن.

حضر اللقاء سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة المكسيكية هيثم بن حسن المالكي، ومدير عام مكتب وزير الخارجية عبدالرحمن الداود.

المواطنة الحقة

ل المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 25 ربيع ثانى 1443هـ - 30 نوفمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1921366>

إبراهيم محمد باداود

المسؤولية الأخلاقية للمرء إزاء ضميره، والتي تؤكد أهليته ككائن عاقل للجزاء والثواب على أفعاله الاختيارية، تفترض فيه القررة على الاختيار بما يستتبعه من روية وعقل وإعمال لل بصيرة، حتى يكون أهلاً للحرية المنضبطة التي تجعله مسؤولاً أمام أفعاله وموافقه. من هنا فإن موافقه أياً كانت، يجب أن تكون نابعة من هذا الضمير، ومتّسقة معه، وبما يثبت أنه أهل للحرية والثقة وجبراً بمواطنته.

وتأتي المواطنـة الحقة وأداء اشتراطاتها كأحد مقومات وجود المرء كونه كائن عاقل يعي ما يفعل ويدرك مغبة سوء استخدام هذه الحرية أو سلوك ما يؤذى محـيطه النـاتي الصـغير أو المـحيط الأـكـبر "الـوطـن". إذاً لا خلاف على أن المواطنـة الحـقة هي شـرـط وجـودـي وطـبـيعـي لـكـانـهـ البـشـريـ فيـ أيـ بـقـعـةـ مـنـ هـذـاـ العـالـمـ؛ـ وـهـيـ مـوـاـطـنـةـ تـكـفـلـ لـهـ وـجـودـاـ رـخـيـاـ آـمـنـاـ وـادـعـاـ؛ـ مـوـفـيـاـ باـحـتـيـاجـاتـ الـحـيـاتـيـةـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ أـنـوـاعـهـاـ فـيـ مـقـابـلـ أـنـ يـؤـدـيـ مـاـ عـلـيـهـ مـنـ وـاجـبـاتـ الـمـوـاـطـنـةـ الصـادـقـةـ وـالـحـقـةـ،ـ التـيـ تـهـدـيـ فـيـ النـهاـيـةـ إـلـىـ خـيرـ الـجـمـيـعـ.ـ ولـذـاكـ كـفـلـتـ الشـرـائـعـ وـالـأـنـظـمـةـ وـالـقـوـانـينـ عـلـىـ اـخـتـالـفـ الـعـصـورـ هـذـاـ الـواـجـبـ وـالـحـقـوقـ لـتـكـونـ ضـمـانـةـ وـجـودـيـةـ مـهـمـةـ لـبـسـطـ هـذـاـ الرـخـاءـ وـالـاسـتـقـارـ وـالـطـمـائـنـيـةـ وـمـنـعـ أيـ مـحاـولـةـ لـكـسـرـ هـذـاـ النـظـامـ الضـامـنـ الـخـيرـيـ لـلـجـمـيـعـ وـالـكـابـحـ فـيـ الـوقـتـ ذـاهـنـهـ لـاستـعـارـ الـأـنـانـيـةـ وـتـأـجـجـ النـواـزـعـ الـبـشـرـيـ الـمـؤـنـيـةـ لـدـىـ عـدـيمـيـ الـمـسـؤـلـيـةـ وـغـيرـ الـمـسـتـشـعـرـينـ لـمـسـؤـلـيـةـ لـهـمـ وـاستـحقـاقـاتـهـ.ـ إنـ الـمـوـاـطـنـةـ لـيـسـ مـجـدـ شـعـارـ وـشـكـلـانـيـةـ ذاتـ بـرـيقـ يـتوـامـضـ أـمـامـ الـأـعـيـنـ الـحـالـمـةـ،ـ وـإـنـمـاـ هـيـ مـسـؤـلـيـةـ أـخـلـاقـيـةـ وـوـطـنـيـةـ وـدـينـيـةـ وـالـزـرـامـ وـدـورـ تـكـامـلـيـ لـلـفـردـ مـعـ الـجـمـعـةـ،ـ يـجـبـ مـرـاعـاتـهـ وـتـمـثـلـهـ حـتـىـ لـيـقـعـ أـحـدـ فـيـ حـيـانـ نـزـعـاتـ الـشـرـ وـرـذـائلـ الـأـنـفـسـ الـضـعـيفـةـ؛ـ فـيـ مـاـ يـسـتـوجـبـ دـحـرـهـ وـنـبذـ صـاحـبـهـ.ـ فـالـوـطـنـ كـكـيـانـ ضـامـنـ لـلـخـيرـ وـالـسـلـامـ يـجـبـ أـنـ يـكـونـ بـمـنـأـيـ عـنـ الـشـرـيـرـينـ وـضـعـيفـيـ الـبـصـرـ وـالـبـصـيرـةـ وـالـمـوـاـطـنـةـ.

لا يـجـبـ أـنـ يـغـلـ الكلـ عـنـ الـمـوـاـقـفـ الـخـائـبـةـ لـتـلـكـ الـفـئـةـ الـبـاغـيـةـ الـتـيـ فـقـدـتـ ضـمـيرـهـ وـحـسـنـهـ الـوـطـنـيـ الـمـسـؤـلـ،ـ وـلـاـ تـغـيـبـ عـنـ مـآلـاـتـهـ الـمـخـزـيـةـ خـارـجـ أـوـطـانـهـ؛ـ وـالـتـيـ كـانـتـ تـبـيـرـاـ حـقـيقـيـاـ لـمـعـنىـ الـاـنـذـالـ وـالـمـهـانـةـ وـسـوـءـ الـمـنـقـلـ؛ـ فـهـمـ خـوـنـةـ لـفـظـتـهـمـ تـلـكـ الـأـنـظـمـةـ وـالـدـوـلـ الـتـيـ اـبـتـاعـتـهـمـ بـثـمـنـ بـخـسـ درـاـمـ مـعـدـودـةـ؛ـ بـعـدـ أـنـ وـقـعـواـ فـيـ أـحـابـيلـ التـضـليلـ وـأـسـاوـرـاـ لـأـنـسـهـمـ قـبـلـ بـلـادـهـمـ تـحـتـ مـزـاعـمـ شـتـىـ،ـ لـكـنـ فـيـ النـهاـيـةـ نـجـدـهـمـ يـصـبـحـونـ مـعـ الـوقـتـ؛ـ مـجـرـدـ أـدـوـاتـ رـخـيـصـةـ كـمـاـ يـقـالـ؛ـ أـحـدـيـةـ يـتـمـ اـنـتـعـالـهـ كـيـ تـتـجـبـ الـأـقـدـامـ حـرـارةـ الـأـدـيـمـ الـلـاذـعـ وـخـشـونـةـ الـحـجـرـ الـخـادـشـةـ؛ـ وـبـعـدـ أـدـاءـ غـرـضـهـاـ يـتـمـ الـقـذـفـ بـهـاـ فـيـ أـقـرـبـ حـاوـيـةـ.

مشاهدات من مؤتمر التمكين!

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 25 ربيع ثانى 1443هـ - 30 نوفمبر 2021م

<https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2089580>

مني المالكي

لا يمكن الحكم على جودة الصورة أو رداعتها إلا إن تمكنت من مقارنتها بصورة أخرى هكذا يكون الحكم صحيحاً! وبهكذا قياس يكون الحكم على الأشياء حولنا أيضاً. ونحن نعيش هذا التحول الوطني العظيم الذي سار بمنتهى السلاسة وبجودة عالية في حوكمة الأنظمة والقوانين لا بد أن نقارن ما حدث بماذا كان عليه وضمنا سابقاً، ولا أقصد هنا محاكمة الفترة السابقة لأننا عندما نقف على أطلال ما مضى ونبذأ في استرجاعه بالسخرية أو الشماتة أو نصب محاكم الفتيش لبعضنا البعض نكون قد سقطنا سقوطاً مريعاً في مرحلة سابقة لا نستطيع الخروج منها للإصلاح أو تعديل المسار فنحن قد أصبحنا أسرى الماضي! ولكن الحديث عن المرحلة السابقة لا بد أن يكون دراسة تحليلية نخرج منها بنتائج موضوعية تخدم استراتيجية اللحظة الراهنة بتحولاتها المهمة والأهم الحفاظ على المكتسبات من خلال معالجة الأخطاء وتدارك الزلات، وهذا لا يمكن أن يعيّب خطط التحول أبداً، لأن التغيير هو سمة أصيلة لتحقيق جودة العمل وتطويره.

عند حضوري لمؤتمر «تمكين المرأة ودورها التنموي في عهد الملك سلمان» الأسبوع الفاتح في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بدءاً من حفل الافتتاح وانتهاء بنتائج ونوصيات المؤتمر حرصت على رصد بعض النقاط المهمة لا سيما أن المؤتمر يتخد من المرأة وتمكينها شعاراً له، فالمرأة كانت أحد حصون الحرب الطاحنة في المرحلة السابقة والوقف ضد أي خطوة تمكينية لصالحها كانت تعد خسارة لمجموعة رأت نفسها وصية وحارسة لفضيلة المجتمع! الحفل تنظيمياً كان يدار من قبل مجموعة من الشباب والفنانات يحرصن جميعاً على خدمة الحضور ولم ألحظ أن هناك تحفظاً بين الريبة أو تعاملًا بحسب الجنس، فالكل يعمل من أجل هدف واحد هو نجاح المؤتمر فقط، فالفيصل الوحد في العمل والعمل فقط.

نأتي إلى عنوانين الأوراق التي درست المرحلة الراهنة بعناية ودقة وهذا يحسب للجنة العلمية للمؤتمر التي وفقت كثيراً في اختيار الأوراق العلمية التي ناقشت التحولات في أنظمة تمكين المرأة تشاريعاً وأكاديمياً وإعلامياً، فهذه الأوراق المهمة أفضت إلى نتائج ونوصيات أكدت على وجوب تغيير الصورة النمطية للمرأة السعودية في المحافل الدولية، وتجديد الخطاب المحتقني المعزز لمكانة المرأة السعودية من خلال برامج إعلامية وثقافية، كذلك تحسين الصورة النمطية غير الواقعية عن المرأة السعودية بدعاوة مؤسسات الإعلام الدولي للاطلاع على مؤشرات تمكين المرأة السعودية من مصادرها الموثوقة.

نصل أخيراً إلى نتيجة مهمة وهو أننا عشنا المرحلة السابقة وما كبرنا اسمه «المرأة» التي إن خرجم من حدود قلعة رسموا لنا خطواتنا بداخلها وكيف نعيش ومتى نتنفس! ما هو إلا سلاح استخدمه البعض لمصالحهم الخاصة فقط، وما يختلفونه من قصص حول انفلات المرأة الآن ما هو إلا الرهان الأخير أيضاً الذي يخسر أمام مشروع جبار اسمه «تمكين المرأة».

كاريكاتير



المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء
25 ربيع ثانى 1443 هـ - 30
نوفمبر 2021 م

<https://www.alriyadh.com/1921310>



الرياض
@abdulaziz_rabea
الرياضي



المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 25 ربيع ثانى 1443 هـ - 30
نوفمبر 2021 م.

https://www.aleqt.com/2021/11/30/article_2219586.html

